بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة افادها المولى الاعظم ينبوع الحكم افضل المتقدمين
والمتاخرين عضد الملة والدين طيب الله مرقده هذه فائدة تشتمل
على مقدمة وتقسيم وخاتمة المقدمة اللفظ قد يوضع لشخص بعينه
وقد يوضع له باعتبار امر عام وذلك بان يعقل امر مشترك بين
مشخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه
المشخصات بخصوصه بحيث لا يفاد ولا يفهم منه الا واحد بخصوصه
دون القدر المشترك فتعقل ذلك المشترك آلة للوضع لا انه
الموضوع له فالوضع كلي والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الاشارة فان
هذا موضوعه ومسماه المشار اليه المشخص بحيث لا تقبل الشركة التنبيه
ما هو من هذا القبيل لا يفيد التشخص الا بقرينة معينة لاستواء نسبة
الوضع الى المسميات التقسيم اللفظ مدلوله اما كلي او مشخص والاول اما
ذات وهو اسم جنس او حدث وهو المصدر او نسبة بينهما وذلك اما ان
يعتبر من طرف الذات وهو المشتق او من طرف الحدث وهو الفعل الثاني فالوضع اما

اما كلي او مشخص والثاني علم والاول مدلوله اما معنى في غيره يتعين بانضمام ذلك
الغير اليه وهو الحرف اولا فالقرينة ان كانت في الخطاب فالضمير والا كانت في غيره فاما
حسية وهو اسم الاشارة او عقلية وهو الموصول الخاتمة تشتمل على تنبيهات الاول
الثلثة مشتركة في ان مدلولها ليس معاني في غيرها وان كانت تحصل بالغير
فهي اسماء الثاني الاشارة العقلية لا يفيد التشخص فان تقييد الكلي بالكلي لا يفيد
الجزئية بخلاف قرينة الخطاب والحس فلذلك كانا جزئيين وهذا كليا الثالث
علمت من هذا الفرق بين العلم والمضمر وفساد تقسيم الجزئي اليهما دون الاشارة ظنا
ان ذلك انما يتعين بقرينة الاشارة ومدلول الضمير بالوضع الرابع تبين لك من هذا
ان معنى قول النحاة الحرف يدل على معنى في غيره انه لا يستقل بالمفهومية بخلاف
الاسم والفعل الخامس عرفت الفرق بين الفعل والمشتق ان ضارب لا يراد على حد الفعل
فانه ما دل على حدث ونسبة الى الموضوع وزمانها السادس ومنه يعلم الفرق بين اسم
الجنس وعلم الجنس كاسامة وضع لمعين بجوهره وكلاهما وضع لغير معين ثم جاء
التعيين وهو معنى فيه من اللام السابع الموصول عكس الحرف فان الحرف يدل على معنى
في الغير ويحصله بما هو معنى فيه والموصول مبهم يتعين المعنى فيه الثامن الفعل والحرف
يشتركان في انهما يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير ومن هذه الجهة لا يثبت له الغير
فامتنع الخبر عنهما التاسع الفعل مفهومه كلي قد يتحقق في ذوات متعددة فجاز نسبته
الى الخاص منه فيخبر به دون الحرف اذ تحصل مدلوله انما هو بما يحصل له فلا تعقل
لغيره العاشر في ضمير الغائب وكليته نظر فتامل الحادي عشر ذو وفوق مفهومهما
كلي لانهما بمعنى صاحب وعلو وان كانا لا يستعملان الا في جزئيين لعروض الاضافة
فلا يكونان جزئيين الثاني عشر لا يريبك تعاون الالفاظ بعضها مكان بعض اذ
المعتبر الوضع
تمت وعلى الله توفيقه

Copyright © King Saud University